

مفهوم المساءلة والمحاسبة والأهمية

المساءلة: عملية رقابية يتم من خلالها مساءلة الأفراد والمؤسسات عن أدايمهم، ولا تقتصر على التقصير فقط بل تهدف أيضًا إلى تحسين الأداء.

المحاسبة: إجراء يأتي بعد المساءلة، ويتم من خلاله محاسبة الأفراد والمؤسسات على كيفية الأداء لتحقيق التحسين المستمر.

العلاقة بين المساءلة والمحاسبة:

- المساءلة تسبق المحاسبة
- المحاسبة نتيجة للمساءلة
- لا تكون المساءلة فاعلة إلا إذا تبعها شكل من أشكال المحاسبة

الفكرة الرئيسة للبطاقات:

1 يرى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، أنه يجب «تحديد مواطن الخلل والقصور والاعتراف بها للعمل على معالجتها، وإرساء وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة كمبدأ أساسي في عمل وأداء مؤسساتنا».

الورقة النقاشية السادسة (سيادة القانون أساس الدولة المدنية).

- البطاقة الأولى: التأكيد على ضرورة تحديد مواطن الخلل والاعتراف بها وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة أساسًا لعمل المؤسسات.

2 تُعد كل من المساءلة والمحاسبة أدوات ضبط تهدف إلى إصلاح النظام الإداري للدولة وتطويره؛ فالمساءلة عملية رقابية تجري عن طريقها مساءلة الأفراد والمؤسسات عن أدايمهم، ويجب ألا تكون المساءلة بناءً على التقصير في الأداء فقط، وإنما من أجل التحسين في الأداء كذلك.

- البطاقة الثانية: المساءلة والمحاسبة أدوات لضبط وإصلاح النظام الإداري وتحسين الأداء.

3
تتبع المُحاسبة المُساءلة؛ إذ إنَّها تُحاسبُ الأفرادَ والمُؤسَّساتِ على كَيْفِيَّةِ الأداءِ مِنْ أَجْلِ التحسينِ المستمرِّ لأداءِ الأفرادِ والمُؤسَّساتِ؛ فالْمُحاسبةُ إجراءٌ يعقبُ المُساءلةَ.
الورقةُ النقاشيَّةُ السادسةُ (سيادةُ القانونِ أساسُ الدولةِ المدنيَّةِ).

• البطاقة الثالثة: المحاسبة إجراء لاحق للمساءلة ويهدف إلى تحسين الأداء.

4
ظاهرةُ الفسادِ ليستُ ظاهرةً جديدةً، بل هي قديمةٌ منذُ أقدمِ المجتمعاتِ الإنسانيَّةِ، وتتمثَّلُ في مجموعةٍ مِنَ المخالفاتِ السلوكيَّةِ والوظيفيَّةِ والماليَّةِ، وتُعَدُّ مِنَ المشكلاتِ التي تعرِّضُ برامجَ التنميةِ وخُططَها.

• البطاقة الرابعة: الفساد ظاهرة قديمة تعيق التنمية وتتطلب مواجهتها.

المساءلة والمحاسبة والفساد:

الفساد: مخالفات سلوكية ووظيفية ومالية تعيق التنمية.

دور الفرد والمجتمع في محاربة الفساد:

- الالتزام بالقيم الأخلاقية
- الإبلاغ عن الفساد
- دعم الشفافية وسيادة القانون

أهمية المساءلة والمحاسبة للفرد والمجتمع:

- تطوير العمل وتحديثه باستمرار
- تحسين أداء الأفراد والمؤسسات
- تعزيز ثقة المواطن بالمؤسسات العامة

توظيف المساءلة والمحاسبة في المدرسة:

- مساءلة الطلبة وأولياء الأمور
- وضع أنظمة واضحة للعقوبات والحوافز
- متابعة الإدارة المدرسية للحضور والغياب

رؤية الملك عبد الله الثاني لتعزيز المساءلة والمحاسبة:

- تبني مدونات سلوك وأخلاقيات عمل ملزمة
- وضع رؤية واضحة وأهداف محددة
- قياس الإنجاز والأثر
- الوصول إلى أعلى معايير النزاهة والشفافية

مدونة السلوك الوظيفي:

- تتضمن معايير أخلاقية للموظف العام
- تسري على جميع الموظفين
- تركز على: العدالة، المساءلة، الشفافية، النزاهة